

الوصف المعماري

يتكون المسجد من مستطيل تحيط به الأروقة من جميع الجهات ، ويتوسطه صحن مستطيل . ويتكون إيوان القبلة من ثلاث بوائك ، تحتوى كل بائكة على ستة أعمدة تعلوها عقود نصف مدببة . ويعلو البوائك قباب ضحلة تتركز على مثلثات كروية مقعرة (Spyllirical Trairgle Pendentive) على الطراز العثماني في التغطية .

ويحيط بالقبلة يوجد المحراب ولكنه لا يتوسط الجدار تماماً . ويعلو المحراب عقد دائري على شكل جدوة الفرس الممتد . وقد كسيت صفح عقد المحراب بالرخام الأبيض والأسود ، ويرتكز المحراب على عمودين من الرخام .

ويقال إن المحراب بقي في المكان الذي صلى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ثم فهو لا يتوسط حائط القبلة تماماً كما هو الحال في عمارة المساجد وإلى اليمين من المحراب يوجد منبر من الرخام . وفي إيوان القبلة وخلف المحراب الموجود في صحن المسجد توجد دكة المبلغ وهي من الخشب ومحمولة على أعمدة حجرية .

ويحتوى الضلع الشمالى من المسجد المقابل لإيوان القبلة على صفين من البوائك

(١) وفاء الوفا ج ٢ ص ٧١١ .